@ 561 @ الذي يعتق نسمة .

^ أو إطعام في يوم ذي مسبغة ^ يعني يجاوز الصراط بإطعام في يوم ذي مجاعة .

قرأ أبو عمرو وابن كثير والكسائي ! 2 2 ! بنصب الكاف والهاء وأطعم بنصب الهمزة بغير الألف والباقون ! 2 2 ! بضم الكاف وكسر الهاء ! 2 2 ! بكسر الهمزة وإثبات الألف .

فمن قرأ بالنصب فهو محمول على المعنى معناه فلا فك رقبة ولا أطعم في يوم ذي مسغبة فكيف يجاوز العقبة ومن قرأ بالضم فمعناه اقتحام العقبة فك رقبة يعني مجاوزة العقبة بعتق رقبة وبإطعام في يوم ذي مسغبة أي مجاعة .

ثم بين لهم لمن يطعم الطعام فقال ! 2 2 ! يعني يتيما بينك وبينه قرابة ! 2 ! 2 يعني مسكينا لا شيء له لاصق بالتراب من الجهد فهذا الإحسان مجاوزة العقبة ! 2 2 ! يعني من صنع هذا الإحسان يكون مؤمنا لأنه لا يقبل عمل من الأعمال بغير إيمان .

ويقال معناه ثم يثبت على إيمانه .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني تحاثوا أنفسهم بالصبر وتحاثوا بعضهم بعضا بالصبر على طاعة ا وبالصبر على المكروهات لأنه روي في الخبر (أن الجنة حفت بالمكاره) .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني تحاثوا بالتراحم بعضهم على بعض يعني بالمرحمة على أنفسهم على غيرهم .

وروي عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال (من لا يرحم الناس لا يرحمه ا) .

ثم قال ! 2 2 ! الذين يعطون كتبهم بإيمانهم ! 2 2 ! يعني بمحمد صلى ا عليه وسلم وبالقرآن ويقال كفروا بدلائل ا تعالى .

^ هم أصحاب المشئمة ^ يعني يعطون كتبهم بشمالهم ! 2 2 ! يعني أدخلوا في النار وأطبقت عليهم لا يخرج منها غم ولا يدخل فيها روح آخر الأبد .

قرأ أبو عمرو وعاصم في رواية حفص وحمزة ^ عليهم نار موصدة ^ بالهمزة والباقون بغير همزة وهما لغتان يقال أصدت وأوصدته إذا أطبقته وا أعلم .

نسأل ا العفو والعافية و صلى ا عليه وسلم على سيدنا محمد نبي الرحمة